

دروس في أصول فقه الإمامية

[30] (شروح الحلقات): - الشيخ باقر الايرواني، بعنوان: (الحلقة الثالثة في أسلوبها الثاني) طبع في إيران بأربعة مجلدات سنة 1415 هـ. تقارير الأساتذة: قال شيخنا الطهراني في (الذريعة) (1): " التقارير عنوان عام لبعض الكتب المؤلفة في أواخر القرن الثاني عشر وبعده حتى اليوم، وهو نظير (الأمالى) في كتب الحديث للقدماء. والفرق أن الأمالى كانت تكتب في مجلس إلقاء الشيخ الحديث عن كتابه أو عن ظهر قلبه، وكان السامع يصدر الكتاب باسم الشيخ، ويعد من تصانيف الشيخ، بخلاف (التقارير) فإنها مباحث علمية يلقيها الاستاذ على تلاميذه عن ظهر القلب ويعيها التلاميذ في حفظهم، ثم ينقلونها إلى الكتابة في مجلس آخر، ويعد من تصانيفهم. والذي لابد من ذكره هو أن كتب التقارير أكثر من أن يستقصيها أحد، ولا سيما التقارير الأصولية التي كتبها تلاميذ شريف العلماء، وصاحبى (الضوابط) و (الفصول) في كربلاء، وتلاميذ العلامة الأنصارى، ومن بعده في النجف الأشرف وسامراء، ومشهد الرضا وقم وغيرها، فقد أنهت المشاهير الأفاضل من تلاميذ آية الله سيدنا المجدد الشيرازي في كتابي (هدية الرازي) إلى نيف وخمسمائة، وقد سمعت من أحصى تلاميذ شيخنا الاستاذ الأعظم المولى محمد كاظم الخراساني في الدورة الأخيرة في بعض الليالي بعد الفراغ من الدرس أنه زادت عدتهم على الألف والمائتين، وكان كثير منهم يكتب تقريراته، وجمع _____ (1) - الذريعة: 4 / 366 - 367. (*)
